

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وهو حرفٌ نادرٌ في القننة . والطاقةُ : شُعْبَةٌ من رِيحَانٍ أو شعَر
وقوَّةٌ من الخَيْطِ أو نحو ذلك . ويُقال : طاقٌ نعلٌ وطاقَةٌ رِيحَانٍ أي : شُعْبَةٌ
منه كما في الأساس . وطاقانٌ : عِبْلَةٌ . وطوَّقْتُ كَهْ : أي : كَلَّفْتُ كَهْ . وقولُه
تعالى : (سيطوَّقونَ ما بخلوا به) أي : يُلَازِمونَه في أعناقِهِم . وفي الحديث : من
ظَلَمَ قَيدَ شَيرٍ من الأرض طوَّقَه □□ من سَبعٍ أرَضين هذا يُفسِّر على وجهين :
أحدهما : أن يخسفَ □□ به الأرض فتَصيرُ البُقعةُ المَغصوبةُ منها في عُنُقِه
كالطَّوقِ . والآخر : أن يكونَ من طَوَّقِ التَّكْلِيفِ لا من طَوَّقِ التَّقْلِيدِ وهو أن
يُطَوَّقَ حَمَلُهَا يومَ القِيامةِ . ويُقال : طوَّقَني □□ أداءَ حَقِّه أي قوَّاني عليه
كما في الصَّحاح . وطوَّقَتْ له نفسُه : لغةٌ في طوَّعَتْ أي : رَخَّصَتْ وسهَّلَتْ حَكاها
الأخفشُ كما في الصَّحاح . قال ابنُ سَيِّدِه : وقُرئَ شاذِّاً (وعلى الذين
يُطَوَّقونَه) . قال ابنُ جِنِّي في كتابِ الشَّواذِّ : هي قِراءةُ ابنِ عَبَّاسٍ بخلافِ
وعائِشةَ وسعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وطاوُسٍ بخلافِ وسعيدِ بنِ جُبَيرٍ ومُجاهِدٍ بخلافِ
وعكرِمةَ وأَيُّوبَ السَّخْتِيَّاني وعطاءِ أي يُجْعَلُ كالطَّوقِ في أعناقِهِم . ووزنه
يَفْعَـلُونَه وهو كقولك : يُجَشِّـمُونَه ويُكَلِّـفُونَه . يَطَوَّقُـنَ قونَه وهي قِراءةُ
مُجاهِدٍ ورُويت عن ابنِ عَبَّاسٍ وعن عكرِمةَ . أصلُه يتطوَّقُـنَ قونَه قُلِبَتِ التَّاءُ طاءً
وأُدْغِمَتِ في الطَّاءِ بعدها كقولهم : اطَّـيَّرَ يَطَّيِّرُ أي : تطيَّرَ يتطيَّرُ . قال
ابنُ جِنِّي : وتُجيزُ الصَّنعةُ أن يكونَ يَدْفَعُوـنَ عَـلُونَه ويتفعَّـلُونَه إلا أن
يتفعَّـلُونَه الوَجْهَ ؛ لأنَّه أَظْهَرُ وأكثرُ . يُطايِّـقُونَه وهي قِراءةُ ابنِ عَبَّاسٍ
بخلافِ . أصلُه يُطايِّقُونَه قُلِبَتِ الواوُ ياءً كما قُلِبَتِ في سَيِّدٍ ومَيِّتٍ وقد يجوزُ
أن يكونَ القَلْبُ على المُعاقبةِ كتهوُّرٍ وتهيَّـرَ على أنَّ أبا الحسنِ قد حَكَى : هار
يَهـيِّرُ فهذا يُؤنِّسُ أنَّ ياءَ تهَيَّرَ وضَعُ وليست على المُعاقبةِ قال : ولا تحمِلَنَّ
هارَ يَهـيِّرُ على الواوِ قِياساً على ما ذهبَ إليه الخليلُ في تاهَ يَتِيهَ وطاحَ يَطِيحُ
فإنَّ ذلكَ قَلِيلٌ يَطايِّقُونَه جاز أن يكونَ يَتَفَيِّـعُونَه كما هو ظاهرُ لِفُطائِلِ أَصْلِه
يتطايِّقُونَه قُلِبَتِ الواوُ ياءً كما تقدَّم في سَيِّدٍ ومَيِّتٍ ويجوزُ أن يكونَ
يُطَوَّقُـنَ قونَه بالواوِ وصيغَةً ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه يُفْضُوـنَ عَـلُونَه إلا أنَّ بناءً
فَعَّلَتْ أَكْثَرُ من بناءِ فَوَّعَلَتْ . وقال ابنُ جِنِّي : وقد يُمَكِّنُ أن يكونَ
يتطايِّقُونَه يتفعَّـلُونَه لا يتفَيِّـعُونَه ولا يتفعَّـلُونَه وإن كان اللَّفْظُ بهما

كَاللَّفْظِ بِيَتَفَعَّلُ لِقَلَّ تَتِيهًا وَكَثْرَتِهِ . وَيُؤْنَسُ كَوْنُ يَتَطَيَّرُ قَوْنَهُ يَتَفَعَّلُونَ قِرَاءَةً
مَنْ قَرَأَ يَتَطَوَّرُ قَوْنَهُ وَكَذَلِكَ يُؤْنَسُ كَوْنُ يُطَايَّرُ قَوْنَهُ يَتَفَعَّلُونَ لَا يَتَفَيَّحُونَ قَوْنَهُ
قِرَاءَةً مَنْ قَرَأَ : يُطَوَّرُ قَوْنَهُ وَالظَّاهِرُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَكُونَ يَتَفَيَّحُونَ قَوْنَهُ . هَذَا آخِرُ نَصِ
الشَّوَادِ لَابْنِ جَنِّي . وَالْمُطَوَّرُ قَوْنَهُ : الْحَمَامَةُ ذَاتُ الطَّوْقِ فِي عُنْقِهَا . قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ : .

أَلَا طَعَنْتَ مَبِيَّ فَاتِيكَ دَارُهَا ... بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُطَوَّرُ قَوْنَهُ